

شرح كتاب السراج المنير | | باب فرض الصلاة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

ناخذ الان ان شاء الله تعالى بعض الاحاديث في كتاب السراج المنير ونسأل الله تعالى العون والسداد مر معنا البارحة قوله صلى الله

عليه وسلم حبب الي من دنياكم النساء والطيب - [00:00:00](#)

بمقتوى الجبله والفطرة وجعلت قرة عيني في الصلاة. راحته وسعادته وطمأنينته في الصلاة ما هو حكم العلماء على هذا الحديث

سجلت يا ابو هتان ولا لا كاتب ها من يذكر - [00:00:19](#)

تذكر حكم الحديث صحيح ولا مو صحيح؟ هذا حديث صحيح. من صححه الحافظ من ها يا دكتور اذا اطرق الحافظ عادة ابن حجر

رحمه الله طيب نرجع الى قوله في الحديث - [00:00:42](#)

ركعتان خفيفتان بما تحقرون وتنفلون يزيدهما هذا في عمله احب اليه من بقية دنياكم هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

اشار الى قبر وقال هذا الحديث لصاحب القبر - [00:01:07](#)

هذا الحديث كل اسانيده فيها مقال يعني لا تخلو من طلع لا تخلو من ضعف وقواه بعض العلماء كثرة الطرق ولا في الحقيقة

فاسانيده ضعيفة والمعنى صحيح ان الانسان اذا كان في القبر يتمنى ان يرجع للدنيا من اجل ان يزيده - [00:01:26](#)

ان يزيد في الاعمال الصالحة ولا يتمنى ان يرجع الى الدنيا من اجل الدنيا بذاتها طيب انتبهوا لهذا الحديث لو لم تخرجوا هذه الليلة

في درس الحديث الا بهذه الفائدة - [00:01:47](#)

بركة هذا الحديث الذي معنا قال عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما

كتاب في عليين - [00:02:01](#)

مرة ثانية صلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين طيب صلاة في اثر الصلاة يعني الصلاة بعد الصلاة اذا صلى الفجر ثم صلى

الظهر فالظهر في اثر - [00:02:22](#)

ايش الفجر. ثم صلى العصر فالعصر في اثر. الظهر. الظهر ثم صلى المغرب فالمغرب في اثر العصر. ثم العشاء فهي في اثر المغرب

وهكذا لا لغو بينهما لا باطل بينهما - [00:02:38](#)

من الكبائر ولا الصغائر قد يخطئ الانسان ويستغفر ويتوب ويؤوب لا لغو بينهما لا باطل بينهما. من الكبائر كتاب في عليين تكتب له

هذه الحسنات في عليين وعليون فيه كتاب - [00:02:54](#)

وهو ديوان الملائكة تكتب فيه هذه الصلوات التي صلاها قال تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم

طيب مرقوم يعني مختوم لاحظ هذا صلاة في اثر صلاة - [00:03:17](#)

لا لاغو بينهما. كتاب في عليين. هذا الحديث يقول المؤلف آآ والمحقق الشيخ الالباني رحمه الله يقول انه حديث حسن. رواه ابو داود

بل رواه ايضا الامام احمد هو كما قال - [00:03:43](#)

ان شاء الله هو حديث حسن لكن من العجائب والعجائب جمة يقول قال الشيخ الحافظ احمد ابن ثابت الطريقي يقول املاها هذا

الحديث هذه الرواية املاها من؟ ركزوا عبدالوهاب ابن محمد الشيرازي - [00:04:01](#)

اين املاها املاها في بغداد املاها في بغداد فصحفها ماذا قال قال صلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما طيب الرواية ما هي كتاب كتاب

فعليا ماذا قال هذا من هو؟ عبد الوهاب ابن محمد - 00:04:28

الشيرازي ماذا قال قال صلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما عندهم نقط ولا عندهم شي قال كثار في غلس كتاب حطها كثار في على ما هي عليه عليين عليين جعلها فيه - 00:04:55

في غلس لا لا فيه غلط هذا يسمى عند اهل العلم التصحيف والتحريف صحف اعتمد على هذه الصحيفة التي عنده وابدل ما فيها ثم حرف اللفظ هو المعنى طيب وهو اصلا ليس من علماء الحديث - 00:05:16

ولذلك لم يعتمد على على قوله هذا. والحديث مروي قبله مروي قبله بقرون طيب ومن العجائب والغرائب ان بعض العلماء يقول في اسناده عبد الوهاب ابن محمد الشيرازي صحف الحديث وحرفه اذا فالحديث ضعيف سبحان الله - 00:05:41

قوم روي قبله قبل ان يولد مروي هذا حديث عند علماء الحديث فهو حديث حسن طيب فلنحرص عليها يا اخوة ونستحضر هذا ثم قال الحديث الذي بعده الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر - 00:06:02

فليستكثر قال عنه حسن من هو طعسين احسنت. الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اه قال بعض العلماء انه ينزل عن مرتبة الحسن - 00:06:19

ولذلك ضعفه الحافظ ابن الملقن طيب وضعفه المنذر رحمه الله وضعفه الهيثمي والكلام في اسناده لا اريد ان اطيل فيه وبعضهم قال هو حديث حسن. حسنه بطرقه وشواهد طيب الصلاة خير موضوع - 00:06:40

خير موضوع اي ما وضع وشرع من العمل الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر ومر معنا فضل كثرة السجود. اليس كذلك؟ فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. وحط عنك بها خطيئة - 00:07:02

طيب نرجع الى خير موضوع يعني خير ما شرع من العمل هو الصلاة من العمل لانها الركن الثاني وقال بعض العلماء يجوز ان تقرأ الصلاة خير موضوعا سبحان الله. فمن استطاع ان يستكثر فليستكثر - 00:07:22

قالوا ولم؟ قال لعلها تقرأ هكذا لعلها تقرأ. من باب الاعراب تقرأ كما في قوله تعالى فالله خير حافظا سبحانه وتعالى طيب ما اعرابها اذا قلنا خير موضوعا قال تمييز - 00:07:46

خير موضوعا يعني موضوعا يعني خير حاضر الان طيب واما بالنسبة للقراءة المعروفة فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وفي قراءة فالله خير حافظا سبحانه وتعالى طيب وهو ارحم الراحمين - 00:08:04

الشاهد من هذا ان هذا التصحيف بهذه الطريقة بهذا النطق لا يقرأ الحديث على الخلاف في اسناده طيب لان في اسناده ابراهيم ابن هشام ابراهيم بن هشام الغساني يقول عنه ابو حاتم - 00:08:29

هذا ابراهيم بن هشام الغساني يقول عنه الحافظ ابو حاتم الرازي يقول عنه هو كذاب في الرواية ولم يطلب العلم اصلا ما طلب العلم طيب لكن هذا على افتراض حسن الحديث بالشواهد - 00:08:47

ثم قال الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما الذي تكفره الصلوات الخمس الصغائر. الكبائر من الذي يكفرها؟ التوثر. التوبة. طيب. والجمعة الى الجمعة تكفر ايش ها نعم ما بينهما وتكفر ايش؟ الصغائر ايضا - 00:09:05

وزيادة ثلاثة ايام هذا الحديث في اسناده وعفيه للحكم ابن عبد الله الراوي عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحكم ضعيف طيب ولكن له شواهد يتقوى بها - 00:09:26

يقول اورده ابو نعيم في الحلية طيب اذا ما الذي يكفر الكبائر؟ التوبة هذا اولاً. كذلك ايضا الحج احسنتم كذلك ايضا الاسلام كذلك ايضا لا العمرة العمرة الصغائر. ها؟ الهجرة. الهجرة - 00:09:45

الهجرة الحج ذكرناه الحج كذلك يهدم ما كان قبله. طيب اما الصغائر فيكفرها عموم الطاعات ان شاء الله تعالى الحديث الذي بعده بمعناه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر - 00:10:07

تكفير الصغائر يشترط فيه اجتناب الكبائر اعاذنا الله واياكم. والحديث هذا صحيح اخرجه الامام احمد ومسلم. والترمذي عن ابي هريرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده عليك بكثرة السجود مر معنا - 00:10:30

وهو حديث صحيح أخرجه الامام احمد والامام مسلم وغيرهما عن ثوبان وعن ايضا ابي الدرداء رضي الله عنهما جميعا الذي بعده لن يرج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:10:49](#)

اخرجه الامام مسلم والامام احمد وغيرهما عن عمارة ابن ريدة لن يلج النار يعني لن يدخل النار احد صلى قبل طلوع الشمس اي صلاة الفجر طيب وقبل غروبها العصر قبل غروبها عصر قال عليه الصلاة والسلام من صلى البردين دخل الجنة - [00:11:06](#)

دخل الجنة والبردان هما الفجر والعصر ولماذا سمي الفجر والعصر بالبردين لانهم في وقت الابراد وقت الابراد طيب يكون الجو فيهما ابرد من غيرهما في الغالب الحديث الذي بعده ما عمل ابن ادم شيئا افضل من الصلاة وصالح ذات البين وخلق حسن - [00:11:29](#)

هذا الحديث اختلف فيه العلماء منهم من قال اسناده ضعيف كالحافظ ابن حجر في المطالب العالية ومنهم من حسنه يقول لان فيه محمد بن حجاج الدمشقي قال عنه ابو حاتم شيخ - [00:11:56](#)

كلمة شيخ هذي من العلماء من قال شيخ يعني حسن الحديث ومنهم من قال شيخ يعني ضعيف الحديث. والاقرب ان كلمة شيخ في اطلاقها على الرواة انه ضعيف الحديث ولكن لو قيل بحسنه - [00:12:16](#)

لانه ما عمل ابن ادم شيئا افضل من الصلاة فهي افضل الاعمال على الاطلاق ثم قال وصالح ذات البين ان يصلح بين بين الناس لان الله تعالى امر بذلك فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وخلق حسن - [00:12:29](#)

لانه اثقل شيء في ميزان العبد يوم القيامة طيب تقوى الله تعالى وحسن الخلق واكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق واكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان وهما الفم - [00:12:45](#)

والفرج اعاذنا الله واياكم من النار ثم قال عليه الصلاة والسلام ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها يعني يتم الوضوء كاملا دون اسراف الماء ودون تقصير - [00:13:01](#)

وخشوعها يستحضر قلبه فيها وركوعها طبعاً سائر الاركان الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤتى كبيرة. معنى ذلك انها تكفر ايش الصغائر وذلك الدهر كله. كل الدهر كل ما تصلي صلاة - [00:13:21](#)

تحسن فيها الوضوء وتحسن فيها الركوع وتحسن فيها الخشوع طيب فانها تكفر الذنوب الصغيرة. باذن الله عز وجل واما اذا تبت لله توبة نصوحة فان التوبة تكفر ما سبقها من الذنوب ولو كانت كبيرة - [00:13:42](#)

اسأل الله ان يتوب علي وعليكم توبة نصوحا ثم قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد يسجد لله سجدة مر معنا هذا الحديث بمعناه وهو صحيح كذلك حديث الذي بعده ايضا ما من عبد يسجد لله سجدة - [00:14:00](#)

طيب ففيه دلالة على فظل كثرة الصلاة وكثرة السجود في غير اوقات النهي. فلينتبه لهذا كذلك حديث الذي بعده بنفس المعنى ما من مسلم ان يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارة لما بينهن - [00:14:19](#)

نفس الحديث الذي مر معنا قبل قليل من رواية عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده مثل الصلوات الخمس كمثّل نهر جاري شبهها الله عز شبه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوات الخمس بالنهر الجاري - [00:14:43](#)

الذي يمشي عذب يعني حلو وليس ملح هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. هذا النهر حلو المذاق والطعم على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما يبقي ذلك من الدنس؟ يعني الوسخ؟ - [00:15:03](#)

هل يبقي منه شيء؟ الجواب لا. فكذلك الصلوات الخمس لمن اتى بشروطها باركانها بخشوعها باوقاتها فانه يرجى له ان شاء الله تعالى ان تنقيه من الدنس وهي الذنوب الاخير الذي معنا ان شاء الله تعالى - [00:15:23](#)

من امن بالله ورسوله مر معنا الكلام في الايمان كثيرا واقام الصلاة اتى بها قائمة مستقيمة تامة واتى الزكاة اعطاها لمستحقها وصام رمضان على الوجه المطلوب كان حقا على الله ان يدخله الجنة - [00:15:44](#)

كان حقا على الله هذا الحق على الله عز وجل. هل هو واجب عليه او تفضل منه تفضلوا منه ما للعباد عليه حق واجب ما يجب للعبد على الله عز وجل شيء - [00:16:04](#)

ابدا ولكن الله تعالى تفضل على عباده سبحانه وتعالى كان حقا على الله الله تعالى جعل هذا الحق على نفسه ان يدخل هذا العبد الذي

امن به وبرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان ان يدخله الجنة يقول هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه الهجرة من ارض المشركين الى ارض المسلمين واجبة وترك الهجرة كبيرة من كبائر الذنوب. ومع ذلك - [00:16:36](#)

لو ارتكب هذه الكبيرة وخالف هذا الامر وهو الامر بالهجرة فانه مع ذلك سيدخل الجنة حتى لو عذبه الله تعالى بسبب هذه الكبيرة فان الله تعالى سيدخله الجنة او جلس في ارضه التي ولد فيها - [00:16:54](#)

طيب متى تجب الهجرة على المسلم بشروط الشرط الاول اذا كان في بلد كفر وشرك الشرط الثاني ان يكون قادرا على الهجرة الشرط الثالث الا يكون قادرا على اظهار دينه - [00:17:14](#)

فان كان قادرا على اظهار دينه ويعمل بدينه ويقوم بشرائعه طيب بدون تضيق او اذى او ضرر لانه لا تجب عليه الهجرة ولكن تسن في حقه الهجرة واما من ضيق عليه في دينه ولم يستطع اظهار دينه او بعض شعائر دينه فانه يجب عليه الهجرة ان كان مستطيعا -

[00:17:32](#)

للحجرة ان كان مستطيعا للهجرة والهجرة تهدى ما كان قبلها كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وقفنا على باب المحافظة على الصلاة نستكمل ان شاء الله في درس قابل باذن الله والله اعلم - [00:17:56](#)